الأنباء
السبت 17 اكتوبر 2015

أنباء مصرية

صفحة تهتم بشؤون مصر
وتبحر في ملفاتها بالتحليل وتناقش
قضايا المغتربيين وتبحث عن حلول لها
egyptnews@alanba.com.kw

لدغة

زي «الصمت الانتخابي».. ممكن نعمل صمت «توك شووي» يستمر 365 يوماً في السنة.. بس؟!!

كوبرا

ثالث انتخابات برلمانية في 5 سنوات

جنود ينقلون صناديق الاقتراع إلى مقرات اللجان الانتخابية في محافظات المرحلة الأولى من انتخابات برلمان 2015 (رويترز)

القاهرة ـ رويترز: يوشك المصريون على انتخاب ثالث برلمان في 5 سنوات في خطوة تأمل الحكومة أن تسهم في تحقيق استقرار سياسي وفي جذب الاستثمارات الأجنبية والسياح بعد سنوات من الاضطراب السياسي.

ويتألف البرلمان الجديد من 568 عضوا ينتخب 448 نائبا منهم بالنظام الفردي و120 بنظام القوائم المغلقة ويحق للأحزاب والمستقلين الترشح في أي من النظامين كما يحق لرئيس الدولة أن يضيف إليهم بالتعيين 5٪ من الأعضاء على الأكثر.

وانتخاب مجلس النواب هو البند الأخير من بنود خارطة طريق للمستقبل طرحها الرئيس عبدالفتاح السيسي عندما أعلن وهو في منصب قائد الجيش عزل محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في منتصف 2013.

وكان هناك بندان آخران في خارطة الطريق هما تعديل دستور كتبته عام 2012 جمعية تأسيسية غلب عليها الإسلاميون وإجراء انتخابات رئاسية وهو ما تم بالفعل منتصف العام الماضي وعدلت لجنة مكونة من 50 عضوا دستور 2012 وأقر الناخبون التعديلات في استفتاء مطلع 2014.

وقال عمر مروان المتحدث باسم اللجنة العليا للانتخابات إن المصريين في الخارج سيدلون بأصواتهم في 139 سفارة مصرية لكن لن يكون هناك اقتراع في 4 دول هي سورية واليمن وليبيا وأفريقيا الوسطى لتردي الأوضاع الأمنية فيها.

وسيكون مجلس النواب الجديد هو ثالث برلمان في سنوات 5 شهدت، ففي 2011 أعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي أدار شؤون البلاد بعد الإطاحة بالرئيس الاسبق حسني مبارك وحل مجلس الشعب الذي انتخب في 2010 وكان يهيمن عليه الحزب الوطني الديموقراطي.

وفي 2012 أصدر المجلس الأعلى للقوات المسلحة قرارا بحل مجلس الشعب الذي انتخب بعد ذلك وكانت تهيمن عليه أغلبية إسلامية وذلك تنفيذا لحكم أصدرته المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية قانون انتخاب المجلس.

وأصدر مرسي بعد توليه الرئاسة قرارا بعودة مجلس الشعب للانعقاد لكن القرار قوبل برفض واسع من مؤسسات الدولة فما كان من الرئيس السابق إلا أن تولي سلطة التشريع إلى أن صدر دستور 2012 ناقلا التشريع مؤقتا إلى مجلس الشورى. وبعد عزل مرسي أصدر رئيس الدولة المؤقت عدلي منصور إعلانا دستوريا بحل مجلس الشورى وفي مطلع 2014 صدر دستور معدل ألغى مجلس الشورى وجعل البرلمان غرفة واحدة.

ويعود في الانتخابات الجديدة عدد كبير من سياسيي الحزب الوطني المنحل كمرشحين مستقلين أو منتمين لأحزاب أخرى وسط توقعات بفوز عدد منهم وهو ما يعتبره محللون رجوعا بمصر إلى الوراء.

وقال حسن سلامة أستاذ العلوم السياسية بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية لـ«رويترز»: «رغم كل ما فيها من محاذير تبقى انتخابات مجلس النواب مشروعا يتعين الانتهاء منه من أجل استكمال بناء المؤسسات وانتقال سلطة التشريع إلى المؤسسة المخولة بذلك لنعطي رسالتين للداخل والخارج».

وأضاف: «مهما شاب هذه المؤسسات من عيوب وثغرات فإن وجودها أكثر نفعا وفائدة من غيابها تماما فمن خلال وجودها نستطيع تقويم الأداء وتطويره إلى الأفضل والتحرك إلى الأمام».

وأمام ناخبين متحمسين يطلقون ألعابا نارية في مؤتمر انتخابي في العاصمة المصرية، يضاعف احمد مرتضى منصور المنتمي لحزب المصريين الأحرار الوعود بالخدمات.

ويقول المرشح الشاب البالغ من العمر 34 عاما وسط تصفيق متواصل من قرابة 200 شخص تجمعوا في حي ارض اللواء الشعبي بالجيزة «لا أؤمن بالبرامج الانتخابية ولكنني اعرف ما تحتاجونه، سأبني مستشفى حديثا من الدرجة الأولى ومدرسة لأبنائكم».

ويشارك حزب المصريين الأحرار الذي أسسه الملياردير نجيب ساويرس، بـ23 مرشحا في الانتخابات حيث يقر كوادر الحزب بلا حرج بان غالبية مرشحي الحزب من الأعضاء السابقين في الحزب الوطني الديموقراطي، حزب حسني مبارك الذي تم حله اثر اسقاط الرئيس الأسبق بعد ثورة يناير 2011.

ويبرر محمد فريد، وهو مسؤول شاب في الحزب، إدراج الأعضاء السابقين في الحزب الوطني ضمن مرشحي الحزب قائلا: «تأكدنا انهم لم يكونوا متورطين في قضايا فساد».

والى جانب ساويرس الذي يترأس امبراطورية للاتصالات في دول افريقية وشرق أوسطية عدة، يضم الحزب بين مؤسسيه ومموليه رجال اعمال آخرين كبارا مثل رؤوف غبور الذي يدير مجموعة شركات تعمل في مجال تجميع السيارات واستيرادها.

وتماشيا مع توجهات مؤسسيه، يركز الحزب على ضرورة ازالة المعوقات امام تحرير الاقتصاد المصري الذي يعاني جراء الاضطرابات السياسية والأمنية المستمرة في البلاد منذ سنوات.

ويقول فريد «من وجهة نظرنا فإن اقتصاد سوق حر وقطاعا خاصا منتعشا تسانده ارادة سياسية سيؤديان الى القضاء على الفقر في مصر» حيث يعيش 26٪ من السكان تحت خط الفقر.

ويشرح ان حزبه يؤيد خفضا كبيرا للدعم الحكومي الذي يبتلع اكثر من 30٪ من موازنة الدولة ويتيح بيع الوقود والخبز بأسعار متدنية.

ويضيف فريد «ان الدعم خدم الأغنياء فقط، فتوفير الطاقة بأسعار متدنية شجع انشاء صناعات تستهلك الطاقة بشكل واسع ولكنها لا تخلق الكثير من الوظائف».

هؤلاء أبرز الغائبين عن الانتخابات

العربية: سيغيب عن المشهد الانتخابي ناشطون سياسيون وأحزاب سياسية وشخصيات عامة، كل بعذره وحجته، فالبعض اعتراضا على خارطة الطريق، والبعض الآخر رفضا لقوانين الانتخابات.

ومن أبرز القوى الغائبة:

● «الحرية والعدالة».. الذراع السياسية لجماعة الإخوان، والذي يغيب قسرا بحكم حظره قانونا.

● «حزب الدستور»: أعلن عدم المشاركة نافيا المقاطعة، مؤكدا عدم ممانعته في ترشح أي من أعضائه كمستقلين.

● «حزب مصر القوية»: بزعامة د.عبدالمنعم أبوالفتوح الذي قرر مقاطعة الانتخابات البرلمانية رفضا لمسار خارطة الطريق.

● «التيار الشعبي»: سجل التيار اعتراضه المبكر على قانون الانتخابات الحالي، بدعوى أنه سينتج برلمانا مشوها.

● «حزب الوسط»: أحد الأحزاب الإسلامية المنسحبة من «تحالف دعم الشرعية»، وقد أرجع مقاطعته الانتخابات إلى عدم منطقية قيام أي استحقاق ديموقراطي في ظل الأجواء الحالية.

أما أبرز الشخصيات الغائبة عن المشهد الانتخابي، فهي:

● المستشار عدلي منصور: آثر بقاءه في منصبه رئيسا للمحكمة الدستورية العليا رغم الحديث عن ترشحه وتوليه رئاسة البرلمان.

● عمرو موسى: اختفاء هذا الديبلوماسي المخضرم عن الساحة الانتخابية أثار جدلا كبيرا، كونه كان من الأسماء المطروحة لرئاسة المجلس، غير أنه أعلن لاحقا عدم خوض الانتخابات البرلمانية.

● حمدين صباحي: رفض خوض سباق البرلمان بعد أن ترشح مرتين على منصب رئاسة الجمهورية ولم يحالفه التوفيق.

● عمرو حمزاوي: ناشط سياسي وكان عضوا في البرلمان السابق، وغيابه عن المشهد الانتخابي يستند إلى رفضه أساسا لأحداث 30 يونيو.

● مصطفى النجار: برلماني سابق وأحد مؤسسي «الجبهة الوطنية للتغيير»، وغيابه يأتي بسبب اعتبار الأجواء السياسية الحالية غير ملائمة للمشاركة.

6 مزايا لبرلمان 2015

العربية: البرلمان الذي يستعد المصريون لانتخاب أعضائه له سلطة تشريعية هي الأعلى في تاريخ مصر الحديث، بحسب ما أكده مراقبون، إذ ان الدستور منح البرلمان الحق في سحب الثقة من رئيس الجمهورية، فضلا عن إقرار السياسة العامة للدولة، كما أنه يمارس الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية، ويتطلب إعلان الحرب أو حالة الطوارئ موافقة أغلبية أعضائه.

فبعد 3 أعوام عاشها المصريون دون برلمان، يشكلون بأصواتهم مجلس نواب جديد.

1ـ المجلس ووفقا للمادة 101 من الدستور الذي تم الاستفتاء عليه في 2014، له سلطة تشريعية يقول مراقبون إنها الأعلى في تاريخ مصر الحديث، إذ لا تجعله شريكا في اتخاذ القرارات مع الرئيس فحسب، بل بات رقيبا عليه، فالمجلس مكلف بإقرار السياسة العامة للدولة، والخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والموازنة العامة للدولة، ويمارس الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية، فضلا عن موافقة أغلبيته قبل إعلان الحرب أو حالة الطوارئ، كما يحق له إعادة كتابة الدستور بموافقة أغلبية ثلثي المجلس.

2ـ وفقا للمادة 161 من الدستور، يمكن للبرلمان سحب الثقة من رئيس الجمهورية، وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة بناء على طلب مسبب وموقع من أغلبية أعضائه على الأقل، وبموافقة ثلثي أعضائه.

3ـ ووفقا للمادة 146، فاختيار الحكومة يستوجب موافقة البرلمان، وأغلبية الأعضاء في حال إعفاء الحكومة من عملها، وكذلك أي تعديل وزاري يتطلب موافقة ثلث أعضائه.

4ـ وفقا للمادة 137 فإن رئيس الجمهورية غير مخول بحل البرلمان إلا عند الضرورة، وبقرار مسبب، وبعد استفتاء الشعب، ولا يجوز حل المجلس لذات السبب الذي حل من أجله المجلس السابق.

5ـ القرارات التي تصدر عن البرلمان يحق للرئيس الاعتراض عليها إلا أن إعادة إقرارها من قبل البرلمان يجعلها نافذة.

6ـ التحدي الذي يواجهه البرلمان الجديد، يعتقد محللون أنه في المادة 156 التي تنص على مراجعة المجلس للقوانين التي صدرت قبل انتخابه خلال 15 يوما من انعقاد دورته الأولى، وإقرارها أو تعديلها، وإلا ألغيت بأثر رجعي، وهو ما يعني مراجعة البرلمان لأكثر من 200 قانون صدروا خلال الفترة الماضية، فضلا عن إلزام الدستور مجلس النواب بإقرار قوانين عدة أبرزها: قانون دور العبادة وقانون العدالة الانتقالية.

نكشة

تصريحات اللواء رفعت قمصان، مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات، بأنه لا يمكن للنساء ممثلات دور المنظمات والهيئات الدولية في متابعة الانتخابات أن يرتدين «شورتا ساخنا» أثناء تواجدهن في اللجان الانتخابية ..لا يليق!

ياسين وبهية

صحيفة «ال موندو» الإسبانية بتدافع عن «انتصار» وبتطالب بتدريس «الجنس» في مصر!!

سرك باتع يا «انتصار» ووصل إسبانيا.. طب ممكن تطلبي لنا «قرض»!

خرابيش

قبل انطلاق التصويت الانتخابي لبرلمان 2015، واصل عاصم عبد الماجد القيادي بالجماعة الإسلامية الهارب خارج البلاد، مهاجمته للدعوة السلفية وذراعها السياسية حزب النور، واصفا إياهم بـ «المنافقين»، مشيرا إلى أن السلفيين «يكذبون على الله ورسوله».. هنقول إيه!!

بعد غياب 20 عاماً.. ديبلوماسية عامين وراء عودة مصر لمقعدها غير الدائم بمجلس الأمن

القاهرة ـ أ.ش.أ: تقرير: كللت المساعي التي بذلتها الديبلوماسية المصرية على مدى عامين بالنجاح وحظيت مصر بالتأييد المطلوب لحصولها على مقعد مجلس الأمن غير الدائم لعامي (2016/2017)، وذلك بعد غياب 20 عاما عن هذا المقعد الذي سبق ان شغلته لأربع مرات سابقة، حيث أعلن رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة امس الأول رسميا فوز مصر بهذا المقعد بعدما حصلت في الاقتراع السرى على تأييد أكثر من ثلثي أعضاء الجمعية بواقع 179 صوتا من أصل 193 صوتا.

ونجحت الديبلوماسية المصرية على مدار عامين من تحركات نحو تحقيق هذا الهدف في إطار خطة شاملة ومدروسة، وذلك بعدما أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسي ترشح مصر لهذا الموقع في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر 2014.

وتبدأ عضوية مصر غير الدائمة بالمجلس اعتبارا من شهر يناير القادم ولمدة عامين وستقوم بما لها من خبرة كبيرة بالتعاون مع اشقائها الأفارقة بنقل هموم ومشاكل القارة إلى مجلس الأمن بعد نيلها العضوية غير الدائمة بمجلس الأمن.

ويتكون مجلس الأمن من 5 أعضاء دائمة لهم حق النقض (الفيتو) هي أميركا وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا و6 أعضاء غير دائمة قبل أن يتم زيادة العدد إلى 10 أعضاء في 1965 عندما تم تعديل ميثاق الأمم المتحدة.

وتنتخب الجمعية العامة للأمم المتحدة الأعضاء غير الدائمة في المجلس لفترات مدة كل منها (سنتان) ويتم تبديل 5 أعضاء كل عام ويتم اختيار الأعضاء غير الدائمة من قبل الأعضاء الخمسة الدائمة في المجلس وتتم الموافقة عليها من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة والدول الأعضاء غير الدائمة حاليا والتي تنتهي عضويتها غير الدائمة في 31 ديسمبر القادم هي تشيلي (عن أميركا اللاتينية والكاريبي) والأردن (عن آسيا والمحيط الهادي) وليتوانيا (عن أوروبا الشرقية) ونيجيريا وتشاد (عن أفريقيا).

وهذه هي المرة الخامسة التي تفوز فيها مصر بمقعد غير دائم في مجلس الأمن عن شمال إفريقيا، حيث كانت المرة الأولي في عامي 1949/1950، والمرة الثانية في عامي 1961/1962 والمرة الثالثة في عامي 1984/1985، والمرة الرابعة في عامي 1997/1998.

ويؤكد حصول مصر على مقعد غير دائم في مجلس الأمن الدولي، مكانتها إقليميا ودوليا، ويعزز الدور الذي لعبته على مر التاريخ دعما للقضايا الأفريقية، فهي دولة أفريقية كبيرة تقوم بدور عظيم في العالم، وتحرص على دعم وتنمية دول القارة الأفريقية بالإضافة إلى دورها المتميز والحضاري في الانتصار للشرعية الدولية كما يعكس فوز مصر بمقعد مجلس الأمن «غير الدائم»، الثقة الكاملة في قدرتها لما لها من إمكانيات وخبرة كبيرة، خاصة على الصعيد الديبلوماسي في تبني القضايا الأفريقية وطرحها والدفاع عنها في المحافل الإقليمية والدولية وفي قلب مجلس الأمن.

وتعد عضوية مصر بالمجلس الدولي خطوة إيجابية كبيرة للقارة الإفريقية، حيث ستنقل ما تعاني منه القارة إلى المجلس وتدافع عن قضاياها التي طالما تبنتها مصر، حيث قدمت تضحيات كبيرة لخدمة قضايا القارة السمراء ووقوفها إلى جانب الأشقاء الأفارقة لنيل استقلالهم منذ عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، وكانت مصر في مقدمة المدافعين عن السلام في القارة الأفريقية.

وأعربت مصر عن ترحيبها بانتخابها عضوا بمجلس الأمن خلال الانتخابات التي أجريت امس الأول في الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك.

وقال بيان للرئاسة المصرية صدر مساء الخميس: إن مصر حرصت دوما على الاضطلاع بمسؤولياتها التاريخية في الدفاع عن القضايا العربية والأفريقية، فضلا عن قيامها بدور مؤثر في دعم الثوابت التي يقوم عليها ميثاق الأمم المتحدة بالنظر إلى كونها دولة مؤسسة للمنظمة ومساهما رئيسيا بالقوات في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.وقال البيان: إن مصر تؤكد في هذه المناسبة انها لن تألو جهدا في الدفاع عن مصالح أفريقيا لتكون خير معبر عن طموحات شعوب القارة نحو تحقيق الاستقرار والأمن والتقدم والبناء مصر، إذ تعرب عن بالغ الشكر والتقدير لجميع الدول التي ساندت ترشيحها، فإنها تتطلع إلى المشاركة الفعالة في أعمال مجلس الأمن خلال فترة عضويتها، والعمل مع جميع أعضائه في مناخ من التنسيق والتعاون المشترك وطرح المبادرات ومتابعة تنفيذها بما يساهم في تعزيز دور مجلس الأمن في حفظ السلم والأمن الدوليين.

وأضاف البيان ان مصر تؤكد انها ستظل في طليعة الدول الداعمة للجهود الرامية إلى التوصل إلى سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط، وتستمر في القيام بدور حاسم في قيادة المنطقة نحو الاستقرار والتنمية، لاسيما في ضوء التحديات الراهنة التي تحيق بها، وخاصة القضايا المرتبطة بمكافحة الإرهاب الدولي والتطرف، وتسوية القضايا الإقليمية في إطار احترام القانون الدولي، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، والأزمات في ليبيا وسورية واليمن، فضلا عن قضايا نزع السلاح ومنع الانتشار النووي.

وذكر البيان ان مصر تقدر الجهود التي قامت بها كل من الأردن، وتشاد، ونيجيريا، وليتوانيا، وشيلي المنتهية عضويتهم في مجلس الأمن على ما قاموا به من جهود حثيثة لتعزيز العمل الدولي خلال فترة انضمامهم للمجلس، وخاصة المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة التي كانت حريصة على الدفاع عن مصالح الدول العربية في فترة شهدت تحديات جسيمة.

الخرينج: مصر ستلعب دوراً في إرساء دعائم الاستقرار بالمنطقة

القاهرة ـ أ.ش.أ: أكد نائب رئيس مجلس الأمة الكويتي ورئيس لجنة الأخوة المصرية ـ الكويتية مبارك الخرينج أن فوز مصر بمقعد غير دائم في مجلس الامن يؤكد أهميه الدور الذي تقوم به في الدفاع عن القضايا العربية والإسلامية.

وهنأ نائب رئيس مجلس الأمة الكويتي الرئيس عبد الفتاح السيسي والحكومة والشعب المصري بمناسبة حصول مصر على المقعد غير الدائم بمجلس الأمن.

وأعرب عن أمله أن تلعب مصر من خلال عضويتها في مجلس الأمن في إرساء دعائم السلام والاستقرار في المنطقة.

البحرين: الفوز يعكس ثقل مصر ومكانتها الدولية

المنامة ـ أ.ش.أ: رحبت مملكة البحرين بفوز مصر وبأغلبية واضحة بمقعد غير دائم في مجلس الأمن الدولي لمدة عامين مؤكدة أن الخطوة تعكس الثقل الدولي والمكانة الكبيرة التي تحظى بها الشقيقة (مصر).

واعتبرت وزارة الخارجية البحرينية في بيان أن فوز مصر بمقعد مجلس الأمن نتيجة منطقية لما تقوم به الديبلوماسية المصرية من جهود حثيثة وأدوار إيجابية ملموسة من أجل تعزيز السلم والأمن الإقليمي والعالمي.

وأكدت البحرين أن عضوية مصر بمجلس الأمن تعد خطوة مهمة ومحورية في دعم القضايا العربية ودفعة قوية للجهود التي تبذلها مصر في إيجاد حلول للمشكلات والأزمات العديدة التي تشهدها دول المنطقة، وتفعيل دور وقرارات مجلس الأمن الدولي بما يخدم المصالح العربية، ويؤدي إلى دور دولي أقوى في مواجهة كل التحديات وفي مقدمتها العنف والإرهاب بكل مظاهره وأشكاله.

بدر: القرار تتويج لجهد كبير من القيادة السياسية

القاهرة ـ أ.ش.أ: أعلن السفير هشام بدر مساعد وزير الخارجية للمنظمات الدولية والأمن الدولي أن فوز مصر بمقعد مجلس الأمن جاء تتويجا لجهد كبير للقيادة السياسية والديبلوماسية المصرية خلال الشهور الماضية وتأكيدا لثقة العالم في قوة وريادة الدور المصري.

جاء ذلك في تصريحات صحافية في ساعة مبكرة من صباح أمس لدى عودته من كازابلانكا بعد مشاركته في اجتماع دولي بالمغرب لمواجهة الهجرة غير الشرعية، وقال بدر: إن الجهد الكبير الذي بذله الرئيس عبدالفتاح السيسي والمساعي التي قام بها وزير الخارجية سامح شكري كان لهما الدور الرئيسي في فوز مصر بمقعد مجلس الأمن والذي يعكس ثقة العالم الكبيرة في دور مصر الرئيسي في المنطقة والعالم ويؤكد احتياج العالم للجهود المصرية المؤثرة في قضايا المنطقة وأفريقيا.

وحول مؤتمر مواجهة الهجرة غير الشرعية، قال بدر: قمت برئاسة وفد مصر حيث عرضت رؤيتها بشأن مواجهة الهجرة غير الشرعية وأن المواجهة يجب ألا تقتصر على العمل العسكري من ضبط مراكب الهجرة ومصادرتها والتي تنفذها أوروبا حاليا ولكن يجب على الاتحاد الأوروبي والعالم العمل من أجل علاج الأسباب الرئيسية للظاهرة خاصة فيما يتعلق بالأزمات في المنطقة مثل أزمات ليبيا وسورية واليمن وكل مناطق النزاع بالمنطقة والعمل على تنمية المناطق المصدرة للمهاجرين وفتح فرص عمل تستطيع استيعاب كل العاطلين عن العمل وإقناع من يسعون للهجرة بطرق غير شرعية بحثا عن حياة أفضل بالبقاء في